

أكد مطرب موسيقى الراب الأمريكي السابق المعروف باسم "نابليون" أنه رغم ما حققه من شهرة واسعة، وما جناه من أموال خلال عمله في الحقل الفني إلا أنه لم يجد السلام الحقيقي إلا من خلال الدين الإسلامي. وقال شايبز الذي اعتنق الإسلام قبل تسع سنوات وأصبح اسمه موتا ياسين شايبز إنه قبيل اعتناقه الإسلام كان يبحث عن السعادة الحقيقية إذ كان يعتقد أن المتعة الدنيوية سوف تجلب له السعادة إلى أن من الله عليه بالهداية واعتناق الإسلام.

ودعا شايبز - خلال حديث مع وكالة الأنباء الكويتية "كونا" في مدينة انتويرب البلجيكية في أعقاب مشاركته في مؤتمر (مسلمو هولندا) الذي اختتم أعماله - المسلمين إلى اتباع تعاليم دينهم، مؤكدا أن من يتبع هذا الدين العظيم فسيشعر بالفخر والاحترام الذاتي لنفسه.

وفيما يتعلق بالحملة الإعلامية التي يتبناها البعض لتشويه صورة الإسلام قال موتا: "يتعين على المسلم أن يظهر الصورة الحسنة لدين، من خلال سلوكياته أمام الآخر كي يصبح مثلاً يحتذى به".

وألقى شايبز خطبة في المؤتمر أمام ألف شخص من الشباب المسلم حثهم فيها على الابتعاد عن ملذات الدنيا المحرمة والتي تبعد الإنسان عن ربه وتحرمه المعنى الحقيقي للسعادة.

عدواة الإعلام الغربي للإسلام

وكانت تقارير أوروبية حديثة د كشفت أن وسائل الإعلام الغربية ساهمت بشكل كبير في نشر ثقافة الخوف مما يسمى "الرهاب الإسلامي" التي هي أبعد من أن تكون ظاهرة حقيقة واقعة، كما تؤكد ذلك الأرقام الخاصة بالإرهاب الذي ضرب القارة الأوروبية في عام 2009.

وذكرت وكالة "يوروبول" التي تحظى بمصداقية كبيرة في أوروبا في تقرير لها عن أن القارة الأوروبية تعرضت خلال 2009 لنحو 294 عملاً "إرهابياً"، نسب واحد منها فقط للإسلاميين، وقد نسب ذلك العمل المنفرد إلى "التطرف الإسلامي" في إيطاليا عندما انفجرت قنبلة على الأراضى الإيطالية.

وقد دفع تقرير "يوروبول" الأوروبي الصحافي الكندي المتخصص في شئون "الإرهاب"، دان غاردنار إلى القول: "ما يسمى التهديد الإرهابي الإسلامي لأوروبا في عام 2009 لم يزد في خطورته عن التهديد الذي مثلته على سبيل المثال لجنة الدفاع عن الكروم الفرنسية التي لا تتوقف عن التهديد باستخدام القوة لوضع حد لاستيراد النبيذ من الخارج لحماية النبيذ الفرنسي".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com